العدد ٦٦٨ — صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع — السنة الرابعة عشر

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصـــول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرســال حوالة إلى مديرها أو بإرســال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

إن ثمرات الفنون تنشـر مرة في الأسـبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في ســـوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسـماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نســـخة من ثمرات الفنون قرش ونصـــف التحارير التي ترســـل إلى إدارة الثمرات يقتضـــي أن تكون خالصـة أجرة البريد ولا يصـير إرجاع الرسـائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣٠٥ — الموافق في ٦ شباط الغربي و٢٥ كانون الثاني ش سنة ١٨٨٨

يوم الاثنين في ٢٤ من جمادى الأولى

لم يجد شيء بخصوص تشكيل ولاية بيروت فإن مجلس الوكلاء الفخام قرر صـــوابية تشـــكيل الولاية المذكورة ودحض الملاحظات التي قدمت ورفع هذا القرار بمضبطة للأعتاب الشاهانية والمأمول تنفيذ الإرادة السنية السلطانية المبنية على الإلهام والحكمة الفائقة لما بذلك من زيادة المعمورية والنجاح.

وقد جاء في جريدة الميزان أن تشـــكيل ولاية بيروت كان لـه حســـن الوقع العظيم عند الأهالي المحليين وقد أرسلوا بذلك عدة معروضات إلى مقام الصدارة العظمى لترفع إلى الأعتاب الشاهانية مقر الحكومة اهـ.

واتصل بنا من أخبار الأستانة العليَّة أن حضرة دولتلو علي باشـا والي بيروت منتظر صـدور الإرادة السـنية له بالسفر حتى يتوجه لمركز ولايته الجديدة.

ذكرنا قبلًا تشـــكيل لجنة الانتخاب لملاحظة انتخاب نصف أعضاء مجلس بلدية بيروت حسب الأصول لأن مدة العضـــو في المجلس البلدي أربع ســـنين ويجري الانتخاب على نصف الأعضاء كل سنتين اعتبارًا من شهر كانون الأول وينتهي قبول أوراق الانتخاب في ١٠ شباط. وقد جاء في المادة التاســـعة عشـــر من تعليمات البلدية ما نص ترجمته

يشترط في من يراد انتخابه لعضوية المجلس البلدي أن يكون صـاحب ملك في المدينة أو القصـبة المتوطن بها ما يدفع عليه ويركو نحو مائة غرش في الســـنة للدولة وأن يكون أتم ســـن الثلاثين من عمره وأن يكون من التبعة العثمانية قادرًا على التكلم باللغة التركية كامل العقل وغير مقيد بخدمة أحد وحاصـــلًا على جميع حقوقه المدنية والشـخصـية وفقًا لأحكام قانون الجزاء وأن يكون قد أعيد اعتباره إن كان ســبق إفلاســه وأن لا يكون قد حكم عليه بحبس ســـنة واحدة أو بجزاء آخر معادل لذلك من أنواع الجزاء المرتبة للجرائم ولا يكون مشـهورًا بسـوء الأحوال ورداءة الســـلوك وأن لا يكون حائزًا امتياز خدمة أجنبية ولو مؤقتًا ولا مدعيًا بالتبعة الأجنبية ولا مســـتخدمًا في المجلس البلـدي ولا متعهـدًا أو كـافلًا بعض انتشـــاءات وعمليات متعلقة بالبلدية ولا ملتزمًا إحدى الرسـومات وأن لا يكون موجودًا بالخدمة الفعلية العسكرية والضـبطية ولا حائزًا مأمورية حكم في البلدة أو القصبة الموجود بها اهـ.

وليس بخافٍ على أحد ما لمجالس البلدية من الأهمية في انتظام الأحوال والتحســينات البلدية ووقاية الفقراء من غدر المحتكرين وظلم الظالمين وقد أحســنت دولتنا العليَّة أيّدها الله بدخل رســومات معلومة لتصـــرف في ســـبيل الانتظام والتحســـينات المذكورة وتركت حقوق الانتخاب للأهالي ومنحتهم كمال الحرية في انتخاب من يجدونه أهلًا لأن يخدم مصلحة العموم بالاستقامة وخلو الغرض ونزاهة النفس.

وقد روي أن كثيرين من الأهالي يسعون بترشيح أنفسهم للانتخاب وذلك لا يمنع انتخابهم إذا كانوا حائزين على الصـفات المذكورة إنما على المنتخب أن يحسـن الفكر في انتقاء منتخبيه معتبرًا أن أعمال المجلس البلدي هي أعمال نفسه الخصوصية وبالحقيقة إن ذلك هو الواقع لأن الأعمال العمومية تعود على كل فرد بعائدة خصـوصـية وعلى كل فإنا نرجو من الذين لهم صـلاحية الانتخاب أن يسـتعملوا حريتهم وينتخبوا من يوثق بـأمـانتـه واقتـداره على القيـام بوظائف البلدية ويعود من ذلك عوائد جمة مفيدة للجميع ومن الله التوفيق والإلهام لسلوك أقوم طريق.

تعين لنيابة قضـاء صـور جناب الماجد العالم الفاضـل فضيلتلو أبو السعود أفندي محاسن وقد حضر إلى بيروت وتوجه لمركز مأموريته الجديدة.

صـــدرت جريدة الميزان التركية العبارة بعد التعطيل ترتل آيات الحمد والشكر لحضـرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وتنفي ما رميت به من الأقاويل لجهة الفصل الذي عطلت لأجله وعلى كل فإن حسـب لها ذلك الفصـل هفوة فلها في سـبيل خدمة الدين والدولة والوطن حسـنات وإنا نقدم لعود انتشـــارها خالص التبريك ونرجو لها دوام النجاح.

منازعة في محلة المزرعة

إن جهلة هذه المحلة كانوا علة تكدير راحة عموم أهالي بيروت مع اختلاف المذاهب في الماضـــي والحاضـــر واللائق بالعقلاء من الأهالي السعي بتسهيل تأديب الجهلة الذين لا يقدرون الراحة العمومية قدرها ويتسببون لبيروتنا الزاهرة بـالآداب والمعـارف وحســـن ســـمعـة أهـاليهـا وامتزاجهم وائتلافهم أن يشـاع عنها ما لا يناسـب سـمعتها ومكانتها الحقيقية.

حـدث أمس «الأحـد» منـازعـة في المحلـة المـذكورة أسـفرت عن قتل أونباشـي من عسـاكر الزاندرمة وجرح واحد من أفراد البوليس وعشرة من عربان محلة المزرعة وفيهم بعض نسـاء ورجل واحد من أهالي محلة الباشـورة وتفصيل ذلك على ما تحققنا أنه سرق من مدة خروف لابن إسـكندر بدران وبزعمه أن الذين سـرقوه عربان المزرعة وفي يوم الأحد «أمس» جاء ومعه رفيق لـه قيل أنـه ابن الحلبي أو ابن كنعان زريق إلى أحد بيوت العربان وخاطب النســـاء بكلام ســـفيه فصـــحن عليه وحينئذٍ اجتمع بعض الرجال وأخرجوا المرقومين إلى خارج محلاتهم وفي ذلك المكان شـهر ابن إسـكندر بدران طبنجة وأطلقها فأسـرع البوليس وأونباشـي الزاندرمة إلى محل المنازعة وقبضـا على المرقومين وقاداهما إلى القره قول وأخذ بكتابة تحقيق هذه المســـألة وبأثناء ذلك جاء عدة من الجهال مســـلحين وأطلقوا النار فقتل الأونباشـي وجرح البوليس وأخذوا ابن إسكندر بدران ورفيقه بالقوة وحينئذٍ تجدد إطلاق العيارات النـاريـة على عربـان المزرعـة ووقف بعض الأغرار في قارعة الطريق يطلقون العيارات النارية على أبناء السـبيل وأخذ بعضـــهم بقرع ناقوس كنيســـة محلة المزرعة وقد أصـاب الرصـاص رجل من الباشـورة وفرس رجل آخر ولدى وصول خبر بداية الحادثة إلى عطوفتلو نصوحي بك أفندي وسعادة القومندان حضرا بالذات إلى محل المنازعة وأحضرت العساكر النظامية وصار ملاشاة المنازعة في محـل حـدوثهـا وقبض على البعض. واليوم قبض على آخرين ولم يتيســـر القبض على المتســـببين لهذه المنازعة مثل ابن إســـكندر بدران وابن الحلبي وبعض عائلة زريق والمأمول بسـطوة الحكومة السـنية القبض على المرقومين وإجراء العدل والوســـائل اللازمة لمنع مثل هذه الوقوعات المكدرة التي لا نشـك أن جميع العقلاء يأسـفون من تكرر وقوعها ويودون إجراء تأديب المعتدين.

الأستانة العليَّة

«مقتبسات عن الجرائد التركية»

تكذب رسميًّا في الأستانة ما روته جريدة الدالينوز عن عقد محالفة بين الدولة العليَّة وروســـية واليونان ورومانيا والجبل الأسود.

أخذ تحت القرار في نظارة العدلية الجليلة إلغاء المحاكم الجزائية في الولايات التي فيها الوقوعات الجزائية قليلة مثل ولايات ديار بكر وقســـطموني وأنقرة ووان وإحالة وظائفها إلى المحاكم الحقوقية كما إن النظارة المشـار إليها أعدت لائحة قانون في بعض ذيول لمواد قانون تشـــكيل المحاكم وقدمت ذلك إلى الباب العالي وروي أن إجراء إيجاب ذلك في شورى الدولة وشيك.

نظرت دائرة الاســـتدعاء من محكمة التمييز من ابتداء تشـكيلها إلى الآن إجراء المقتضـــى النظامي لأربعة آلاف وخمسمائة قضية والمسموع أن مجلس الوكلاء قرر توسيع اختصـاص هذه الدائرة أي أن يترك لها بعض وظائف من دائرتي الحقوق والجزاء.

صدق الباب العالي على التسوية التي حصلت بين إدارة الديون العمومية وحكومة البلغار بخصـــوص أداء ويركو ولاية الروم ائلي الشـرقية. وقد أشـعرت حكومة صـوفية إدارة الديون العمومية بـأداء القســـط الأول من الويركو المذكور إلى بنك البلغار ليرســـله إلى محله وقدر القســـط المدفوع ٢٨٧,٥٨٣ فرنك.

أخذت نظارة الضـــبطية العليَّة تحت الاســـتنطاق جملة أشـــخاص من الموجودين في الأســـتانة من البلغاريين والجبليين المشبوه في مداخلتهم بحادثة برغوس.

حبطت المخابرة الجارية بين حكومة البلغار وأحد بنوكة

ألمانيا بخصوص استقراض خمسين مليون فرنك وذلك لعدم ثبات أحوال البلغار.

ورد من أخبار طهران أن سياحة حضرة ناصر الدين شاه إلى أوربا تقرَّرت قطعيًّا وسيكون بمعية حضرته أربعون شخصًا من المقربين والحاشية والأتباع.

كتاب جليل

نشرت الجرائد التركية وبعض الجرائد الأجنبية صورة التحرير المرسل من حضرة صاحب الدولة والسماحة مولانا شيخ الإسلام المعظم إلى الرجل المدعو شومان المقيم في بلدة هنورة من أعمال ألمانيا وهو الذي تشرف بالدين المبين الإسلامي ونحن ننشر ترجمتها تيمنًا بها:

أفندي

وصل ليد محبكم المخلص التحرير الذي أرسلتموه طالبين به تشرفكم بدين الإسلام فأوجب ذلك محمدتنا لكم وفي الحقيقة إن ما لاحظتم في هذا المطلب جدير بالاستحسان وأن يقدر حق قدره.

لا يتعلق إسلامكم على قبولنا لأن دين الإسلام لا يقضي بوجود واسطةٍ بين الله والعبد كما في سلسلة الرياسة الرهبانية وإنما وظيفتنا تلقين الدين للناس وتعليمهم ما يجهلون منه. وعلى ذلك لا يكون الدخول في الإسلام معلقًا على قبول أحدٍ بل هو يحصل بمجرد الاعتقاد والإقرار.

وذلك أن أساس دين الإسلام هو الإيمان أي التصديق قلبًا والإقرار لسانًا بوحدانية الله تعالى ونبوّة حضرة محمدٍ صلّى الله عليه وسلم عبده وأحب أحبائه عنده وهذا يؤدي في اللغة العربية بعبارة (لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله) فمن يؤمن على هذه الصورة كائنًا من كان يدخل في الإسلام بدون أن يكون محتاجًا لقبول أحد.

فإذا آمنتم كما بيّنتم في مكتوبكم وكان إيمانكم على هذا الوجه يعني قلتم (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله) تكونون قد حزتم شرف الإسلام بدون الحاجة لقبولنا وإننا نهنئكم بلسان تنطقه المسرَّة بما حصلتم عليه من الهداية الربانية ونشهد أنكم صرتم من إخواننا في الدين في الدنيا والآخرة (المؤمنون أخوة).

هذا هو تعريف الإيمان على الجملة وله تفصيل نأتي عليه وهو إن الإنسان امتاز عن جميع الحيوان بالعقل والفكر وهو مخلوق أوجد ليعبد خالقه الذي أوجده من العدم وهذه العبادة يمكن التعبير عنها بكلمتين: تعظيم أمر الله، الشفقة على مخلوقاته، وهذان النوعان من العبادة يوجدان في كل شريعة إنما إذا بحثنا في صور إجراء تلك العبادة نجد الشرائع مختلفة فيها بحسب الوضع والهيئة والقلة والكثرة والزمان والمكان، ولما كانت كيفية العبادة والتعظيم لا يستقل العقل بإدراكها على وجهٍ يليق بشأن الألوهية قد أحسن جناب الحق وتلطف بهبة منصب النبوة لبعض النوع البشري وإمدادهم بالوحي وإنزال الصحف والكتب عليهم بواسطة الملائكة للوقوف على الأحكام الشرعية لطفًا وإحسانًا جليلين وآخر ما أُنزل من الكتب هو القرآن الكريم وأحكامه باقية إلى يوم القيامة وهو مسطورٌ في الصحف الشريفة والمصاحف المنيفة من بداية العصر المحمدي الأول مصونٌ عن التحريف والتغيير يحفظه بغاية الضبط في كل عصر أذهان ألوفٍ من الحافظين.

وإن أوّل الأنبياء آدم وآخرهم محمَّد عليهما السلام وقد وُجد بينهما كثيرٌ من الأنبياء لا يعلم عددهم إلا الله وأفضلهم محمَّد صلّى الله عليه وسلم ثم عيسى وموسى وإبراهيم وبعدهم نوح وآدم عليهم السلام.

وجمع حضرات الأنبياء العظام «عليهم السلام» قد أنذروا أممهم بيوم القيامة فيلزم الإيمان بأنه سيبعث الأموات جميعًا ويجمعهم في المحشر ويحاسبهم ثم يرسل أهل الجنة للجنة وأهل النار للنار. وكل إنسانٍ يحاسب على جميع أعماله في الدنيا أمرًا فأمرًا حتى أن العساكر المشتغلة في الجهاد يحاسبون في ذلك اليوم مع أن جميع أعمالهم حتى نومهم يعدُّ عند الله عبادة إلا أن الشهداء يستثنون من هذا الحساب ويدخلون الجنة بلا سؤال ولا جواب «إلا فيما يتعلق بحقوق العباد كما سيأتي». ويلزم أيضًا الإيمان بأن الخير والشر كله بتقدير الله تعالى والاحتراز من الاعتقادات الباطلة كالقول بأن الله خالق الخير والشيطان خالق الشر وبناء على ذلك يلزم على المؤمن أن يقول آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر كله خيره وشره من الله تعالى ومن يقل ذلك يكن مؤمنًا حقًّا وإنما يلزمه لأجل أن يكون مؤمنًا كاملًا أن يعبد الله بتأدية الفرائض واجتناب المناهي كقتل النفس والسرقة والزنا واللواطة مثلًا.

ويفرض على المؤمن فرض عينٍ إقام الصلوات خمس مرات في اليوم والليلة وإخراج زكاة ماله في السنة مرة وإعطاؤها للفقراء وصيام شهر رمضان وحج البيت في العمر مرة.

وإذا كان المؤمن لم يمتثل أوامر الله تعالى ولم يجتنب نواهيه كما بينا فيما سبق لم يخرج من الإيمان وإنما يعد مذنبًا أي مؤمنًا فاسقًا مستحقًّا للعذاب المؤقت في الآخرة وأمره مع ذلك لمشيئة الله تعالى إن شاء عفا عنه وإن شاء عذَّبه بجهنم بقدر ذنوبه.

والإيمان يمحو ما قبله يعني أن من يدخل في الإسلام يخلص من ذنوبه السابقة عليه كيوم ولدته أمه ويسأل عما يقترفه من الذنوب بعذ ذلك.

والمذنب المسلم إذا ندم على ما فرط منه وتاب واستغفر من ذنوبه والتجأ لجناب الحق ينال العفو الإلهي. وإنما يستثنى من ذلك حقوق العبد لأن العبد الذي لا يستوفي حقه في الدنيا يطلبه في يوم القيامة ممن عليه الحق وجناب الحق يأخذ بعدله حق المظلوم من الظالم حتى أن الشهداء الذين قلنا فيما تقدم أنهم مستثنون من الحساب في يوم المحشر يسألون عن حقق العباد ولا سبيل للبراءة من حق العبد إلا بالاستحلال منه. وفي كل الأحوال لا يحتاج غفران الذنوب لتوسط رئيسٍ روحاني.

والمعتادون على أصول الرهبانية من الملل يرون ذلك غريبًا وإنا نأتيك ببعض البيان في هذه المسألة. وهو أن الطفل المسيحي عندما يحضر لدار الدنيا يحتاج لتعميد الخوري الحائز للرئاسة الروحانية الرسمية وذلك لأجل أن يدرج في دفتر الإنسان وعندما يكبر ويريد التأهل لا يتمكن من عقد نكاحه بنفسه بل يحتاج لأن يكون العقد من طرف الخوري ويحتاج في أداء عبادته بالكنيسة إلى وجود الخوري كما يحتاج في غفران ذنوبه إلى الاعتراف بها له أيضًا وإذا حضرته الوفاة لا يعتد بدفنه إلا بعد حضور الخوري.

ولما كانت أصول الرهبانية غير موجودة في دين الإسلام لم تكن ثم حاجة إلى مثل هذه التكاليف الرسمية الدينية فالولد الذي يولد مسلمًا يضع له اسمه أبوه أو وليٌّ آخر وعندما يريد التزوج يعقد نكاحه بنفسه مع نفس زوجته أو وكيليهما بحضور شاهدين بدون احتياج إلى تداخل أحد أو بمشاركته في أمر العقد سوى الطرفين «الزوج والزوجة» والمسلم يعبد الله في المحل الذي يريده ويستغفر الله تعالى عن ذنوبه بذاته ولا يكشف ستر زلاته لإنسان مطلقًا ولا يلزمه ذلك وعند وفاته يجبر أهل محلته وبلدته المسلمين على تجهيزه ودفنه وكل مسلم يمكنه إيفاء هذه الوظيفة ولا يلزم لها رئيس روحاني.

والحاصل أن ما شابه ذلك من الأمور الدينية لا يوجد فيه واسطة بين الله والعبد إنما يلزم تعلم الأحكام الشرعية التي تفضل بتبليغها حضرة النبي (صلّى الله عليه وسلم) من طرف الباري والعمل بموجبها.

غير أن إجراء بعض الأحكام الشرعية كصلاة الجمعة والعيدين يتوقف على إذن خليفة رسول الله الذي هو سلطان المسلمين لأن إقامة الشعائر الإسلامية هي من وظائفه المقدسة وإطاعة أمره هي أهم وظيفة دينية. وأما وظيفة الداعي فهي عبارة عن رؤية المصالح الدينية التي فوضت إليَّ من طرفه بالوكالة.

ومن الأمور التي يلزم زيادة الاعتناء بها عند أهل الإسلام هما من شعائر الإسلام. ومن الله التوفيق والسلام على من اتبع الهدى.

الإسلام في إنكلترا

رأينا في كراسة سياسية تسمى «ديبلوماتيك فلي شيتس» أي المنشورات السياسية لشهري نوفمبر وديسمبر سنة ١٨٨٧ مقالة بإمضاء المستر جورج كراوشي أحد أعضاء البرلمنت الإنكليزي أخذنا منها ما تأتي ترجمته قال:

الإسلام دين لا يبتدع أحكامًا ولا يخترع للوحي أساسًا جديدًا ولا يوصي بغير معهود. ليس له كهنوت خاص ولا رئاسة كنسية ولكنه يسن للملة شرعًا وللدولة قانونًا يكون تنفيذهما باسم الدين هذا ما قاله (داود ارقوهارت) في المجلد الأول من كتابه المسمى بروح الشرق في الصفحة الخامسة والشعرين من مقدمة طبعه الثاني المنشور سنة ١٨٣٩.

إن حقيقة الإسلام التي أماط الحجاب عنها أولًا من اشتهر بروح الشرق وأبرزها للمرتابين من الغربيين لم تزل تزداد وضوحًا منذ كشفها حتى تجلت اليوم بنفسها على وجه لم يبق معه للأكاذيب المفتراة على الإسلام سبيلٌ لسلطتها على النفوس فيما بعد ذلك التجلي الباهر كان فيما ألقاه القسيس «إسحق طيلر» من خطابته في المحفل الديني. صدق ارقوهارت في دعواه (من حقية الإسلام) أمر مسلم عند كثيرين فالنبلاء الكرام «بالكراد» و«ومبري» و(راولنسون) و«لايارد» و(رولاند) و(ستانلي أوف الدرلي) و«ديشانسكي» وقوم آخرون من قبيلهم شاركوه في البصيرة وصدقوه فيما قرره وكل مسافر عاشر الأقوام المحمدية وأنس إليهم فله عنهم خبر محمود ومع ذلك كله نرى الجمهور في إنكلترا لم تزل آراؤهم في مواقفها الأولى. كانت الحقيقة في احتجاب عن أنظار العامة لأن أكثر أهالي إنكلترا مصروفون إلى النصرانية عن النظر فيما سواها وتوارثوا فيها عصبية تظهر لهم في شعار الدين أما الآن وقد قام قسيس محترم من البيعة الإنكليزية يصدع بهذا الحق فلا بد أن يصغي لقوله ويذعن له ملايين ممن كانوا يجعلون أصابعهم في آذانهم ويعرضون عن مقالات قوم يعدونهم سياحين أو متفلسفين.

هذه الحقائق مما لا يقبل الإنكار، إنما كان الإشكال في طريق اجتلاب الخواطر إليها حتى تجتليها وحيث زال هذا الإشكال بهمة أحد القسيسين المحترمين فالغاية المطلوبة أصبحت مما لا يشك فيه أنا معشر الذين قبلوا نصيحة «داود ارقوهارت» لا يسعى لتبيين أن الإسلام مما يمكن احتماله فقط بل لم نزل نطلب أن يكون من النفوس في مكانة الاحترام وقد استيقنّا الآن أن رجاءنا الموجل قد تحقق ومدعانا الحق قد سلم به.

لا ينبغي أن يظن أننا نحسب دين الإسلام مخالفًا للدين المسيحي فذلك مما لم يخطر لنا ببال قط قصارى ما نقول إن الغاية من كل دين إنما هو العمل الصالح والمسلك المستقيم ولسنا نحكم على أبناء جنسنا إلا كما قال المسيح عليه السلام (بثمراتهم تعرفونهم) وحيث استمسكنا بهذا الأصل فلنا أن نجهر بأن المعتقدين بالدين المسيحي في هذه الأوقات ليسوا بمنزلة يفضلون بها على المسلمين. هذا الحق ننادي به ونحن على يقين منه ونحث الذين يقولون أنا نصارى على أن يضعوا الإسلام في منزلة تنطبق على الواقع ونفس الأمر فإن استطاعوا أن يدحضوا حجتنا بالبراهين الساطعة فليعملوا على مكانتهم وإن لم يفعلوا

ولن يفعلوا فليكن نظرهم إلى الإسلام على حد ما بيَّنَّا مناسبًا للحقيقة الواقعية ولينصفوا الإسلام ذلك الدين القيم الذي هو نظام لمعيشة قسم عظيم من أمم كريمة كثيرة العدد من النوع البشري.

مما يهم الشعب الإنكليزي خاصة أن يتخلصوا من أطوار التعصب التي لا تنحصر آثارها في إلحاق العار بهم فقط بل تتعدى إلى جلب المضرة عليهم أيضًا لأن لحضرة الملكة ملايين من رعاياها كلهم مسلمون ونحن في مقام على أحد جانبيه دولة الروسية وعلى الجانب الآخر الدولة العثمانية ولا يمكننا أن نزعم عدم المبالاة بعقابيل الحروب التي قاومت على سوقها بين هاتين الدولتين من أمد بعيد وإلى الآن لم تضع أوزارها وضعًا حقيقيًّا. إن دولة الروس لا يمكنها أن تكون في حرب مستمرة لكنها لا تراعي ما تكلف به من شروط السلام ولا يزال وكلاؤهما الخفيون مشتغلين بالعمل (كذا) وما من زمان إلا والحذر من الروسية ضروري للباب العالي وهذا مجموع أحوال توجب على دولة الإنكليز أن تسأل نفسها آنًا بعد آن هل لنا أن نقاوم الروسية أو ندعها وشأنها.

كل وجه من وجوه السياسة يتعلق بسلامة الدولة الإنكليزية وبقائها يرشدنا إلى الاعتراف بلزوم عقد معاهدة مع الدولة التي لم تضرنا قط وفتحت فرضها لتجارتنا وأبواب بلادها لأشغالنا أما الصيحة الفارغة بأن الروسية دولة نصرانية والدولة العثمانية دولة محمدية فقد كان لها إلى الآن أسوأ الأثر في إعماء عقولنا وخطلنا في سياستنا فلنأخذ من الآن بأصل صحيح وهو أن تعلق الحكم بالأعمال لا بالعقائد ليس خاصًّا بالأفراد بل كما يكون فيها يكون بالأقوام والدول أيضًا قابلنا بين روسيتنا النصرانية وبين العثمانية المحمدية لم نشك في أن المعاهدة مع العثمانية هي التي تظهر أفضليتها عند الحاكمين بالحق أجمعين.

وإذا ذكرنا المعاهدة العثمانية فلا نستعمل اللفظ فيها بمعناه السياسي أو تركيبه الديبلوماسي ولا ينبغي أن يفهم ذلك من كلامنا إنما المعاهدة التي كنا نجتهد في إعدادها لسنين طويلة كانت معاهدة مبنية على شروط مساواة مؤسسة على الاحترام من الجانبين. وظهر لنا في الأزمان الماضية أن إكمال مثل تلك المعاهدة من المحال أما الآن فلا نقول إنها من قبيل الممكن الذاتي فقط بل صارت من قبيل ما بالقوة القريبة من الفعل.

البحث الذي شرع فيه القسيس إسحق طيلر بدّل كل أشراط المسألة وقد توجهت الخواطر إليه وهذا قدر كاف. إن هذا التغيير كان يستقبلنا من زمان ليس باليسير وقد وافانا بلطف التقدير فرجاؤنا أن لا تفوتنا ولا تعدونا عوائده.

عودٌ إلى كلمة في الاتحاد الوطني

أشرنا في آخر كلامنا السابق إلى لزوم معالجة داء الشقاق وإصلاح ذات البين والكف عما لا يفيد من التحزب والتشيع لغايات لا تتعدى الشراهة بحب الذات والآن نقول إنها لا تتجاوز طور الحرص على المصلحة الشخصية وأن يستعملوا ما وهبوه من نعمة السلطة ورزقوه من هبة النفوذ في سبيل جمع الكلمة وتوحيد القوة إنهاضًا للهمم الساقطة وتشديدًا للعزائم القانطة ورفعًا لشأن وطنهم المدوس تحت أقدام غاياتهم النفسانية والمضغوط بثقل أغراضهم الذاتية. وبذلك يربحون رضى الله وحب الدولة واستحسان العموم.

فإذا رأينا من هذا التمهيد الوجيز أن الاتحاد الوطني ضروريٌّ لجميع أفراد الوطن على اختلافهم في درجات المدنية بل وجدنا أنَّ حاجته لأهل الجدّة والسلطة أمس منها لعموم الشعب وفي الإجمال أنه لازم كل اللزوم لجميعنا ولا سيما للهيئة المحكومة منا على رغم ما يتقوّله البعض من الذين اشربت قلوبهم حب الإفراط في التشيع ونفث في أميالهم سمُّ التحامل على الدولة فيرمون الحكومة بتبعة التقصير في تمهيد طرق النجاح ويجنون عليها باتهامها في الباطل ضعف ما يجنون على أنفسهم من الإجحاف بالحقوق المطلوبة منهم والإخلال بالواجبات التي إنما يتوقع الوطن إتمامها على أيديهم وكأني بهم يعمهون عن أنوار الأمن المتلألئة في جميع جهات الوطن منبثقة من شمس العدل والإصلاح ولا ينظرون الظل الوارف لأغصان التمهيد والمساعدة الباسقة من دوحة العناية والاهتمام ويتصامون عن خرير مياه الراحة المتدفقة من ينبوع خير وإحسان وليّ نعمتنا ومولانا السلطان الأعظم أبد الله سرير ملكه مدى الدوران. ويتعامون - نعم يتعامون - عن النظر إلى ذرائع الإصلاح ووسائل العمران الممهدة والممنوحة من فيض مراحم الذات الشاهانية نعمًا مجانية برعاياها الأمناء والمتفيئين تحت ظل عنايتها الظليل ويرجمون لعدم اكتراثهم بالاتحاد الوطني الأقاويل الملفقة والأراجيف المختلفة. وإذا أجريتهم على علاتهم واستطلعتهم طلع الأعذار التي يقدمونها في وجه المعترض على دعاويهم الكاذبة ومفترياتهم الباطلة لوجدت معظم ما هنالك تشكيات على سوء تصرف بعض الأعضاء في جسم الهيئة الحاكمة وأما الرأس وما حواليه فلا تستطيع ألسنتهم أن تفوه إلا بالشكر له والثناء عليه.

فإذًا ينحصر موضوع تشكيهم في الأعضاء الثانوية من جسم الهيئة الحاكمة وهذه الأعضاء إنما أقيمت باختيارهم وأفرزت من بينهم فما يرى فيها من الفساد وعدم الصلاحية للعمل يرى بالطبع في من اختارها وفي ذات الشعب المنتقاة منه فمن هذا وغيره يتضح لكل ذي عينين أنَّ الخلل الذي يتمحلُ أهل الأهواء إثباته في جسم الهيئة الحاكمة يكون منشأه ولا شك الهيئة المحكومة من الشعب وأما خلل هذه وفسادها وانحطاطها فبريئة منه تلك وهذا لا ينكره إلا أهل التعنت والمكابرة.

وفي هذا القدر كفاية لسد أفواه المفترين وما هم إلا على الحق مفترون ولقمع أهواء الغاوين إن كانوا ممن يهتدون. بقي علينا أن ننظر في شأن فريق آخر منا وما هم بقلائل، فإنك تدعوهم إلى الاتحاد الوطني وتحثهم على التكاتف والتعاون فيعتذرون إليك بأعذار أقبح من الذنوب. ويجيبونك بما توشك عند استماعه النفوس أن تذوب، قائلين «نعم وحبذا هذا الاتحاد فإنه ضروري لنا وحاجته ماسة لدينا ولكن عبثًا نرتجي الحصول عليه فإننا لسنا أهلًا بعد للاتحاد، وما عندنا لقبوله أقل استعداد». وهنا من شاء فليتعجب ومن أراد فليذب بنار التأسف جماد الفؤاد. ولو وسعنا في هذا الأمر دائرة البحث والاستقصاء، وأطلنا عن أفكار الإفراد شقة الاستطلاع والاستقراء، لقلما نجد بيننا من يعترف بقصوره في رفع منار هذا الاتحاد ويقرُّ بحاجته إليه بل بعكس ذلك نجد كبير القوم ينزّه نفسه من تبعته ويتهم صغيرهم بينما هذا يبرئُ نفسه من فائدة الاهتمام به ويخص بها كبيرهم.

والواقع إننا جميعنا في واجباته مقصرون، وكلنا إحراز إلى فوائده مفتقرون، بل ليعلم جميع أبناء وطني الأعزاء سواء كانوا ممن تسعد كلماتي هذه بنظرهم أو ممن يرقد صوتي بأن يجد آذانهم مفتوحة لقبوله أن إصلاحنا المراد مستحيل حصوله وغير ممكن إدراكه إلا على طريق الاتحاد الوطني الذي أعهد الاهتمام به إلى كل من يقدّر الإنسانية قدرها وأكلّ واصدع بأمره ما أبقى الله فيَّ رمقًا غير هياب ولا وكل، فباطلًا ترنُّ بصدى صوته محافلنا وأنديتنا والسامعون "لقد أسمعت لو ناديت حيًّا" وعبثًا تطمو بكلمته أودية صحفنا والقراء ينبذونها عنهم مكانًا قصيًّا. وحالًا تنطلق ألسنتنا بفوائده العظيمة على حين لا تجد من قلوبنا إلا عتلًا زنيمًا أو جبارًا عتيًّا.

فيا وطني العزيز ولا أبالغ ويا أخوتي أبناءه ولا أغالي حسبنا عبرة اليوم ما رأيناه من مغبة انشقاقنا بالأمس وقدنا اقتناعًا بحسن مستقبل الاتحاد ما نراه من بركات إعزازه عند غيرنا اليوم فإلام نتعامى عن المحجة بتعسفنا ولا نجد لقولنا أنصارًا وحتام نجري إلى انحطاط شأننا ولا بخارى، فلقد سبق فأنذرنا بسوء منقلبنا النذر، وأخطرنا بشر عقبانا أهل الوطنية الغير، ونحن بأهوائنا أعلق من حرباء وعن واجباتنا أغفل من تحت السماء.

وسنعود إلى ذلك. **أسعد داغر**

مصر

ذكرت الديبا عن مكاتبها في مصر ما يستفاد منه أن الجمعية التي عقدت في مصر للمصادقة على اقتراح حضرة نوبار باشا لجهة الضريبة على زرع الدخان كان أغلب أعضائها مخالفين لهذا الاقتراح ولكن حضرة المشار إليه لم يهمل شيئًا من أنواع التمليق والتهديد والوعود للانتصار على تمنعاتهم حتى نالوا أخيرًا المرغوب وقد تعطل بسبب هذه الضريبة فرع مهم من مزروعات البلاد وحاجاتها.

وذكر في هذه الرسالة أن حكومة الباب العالي طلبت أخيرًا من حكومة الجناب الخديوي أن تعيد إليها لتأخذ بإدارتها مباشرة زيلع وأن حكومة مصر أجابت أن زيلع الآن مشغولة بالعساكر الإنكليزية والتمست توجيه هذا المطلب إلى حكومة إنكلترا ويقال إن الدولة العليَّة بدأت تخابر إنكلترا بهذا الخصوص.

النمسا

ذكرت الديبا أنه بدئ بمحاكمة بتروسكي كاهن كنيسة ديميت البابوية وذلك حسب طلب ميشيل لما أن الكاهن المذكور حضّ الشعب في إحدى وعظاته أن يصلوا لأجل حدوث الحرب بين الروسية والنمسا وانتصار العساكر الروسية ولأنه صرح علانية بعد ذلك أن الجيش الروسي أخذ بالتقدم وأن المجر سيصيبهم قريبًا مثل ما أصابهم سنة ١٨٤٨ ثم أضاف على ذلك أنه متحد قلبًا وعملًا مع الروسيين وأنه لا يعرف المجر ولا الملك المجري ومن حين دخوله بالمحاكمة أخذت الرسائل البرقية ترد إليه من عدة جهات تتضمن المصادقة على أعماله والاتحاد معه في الرأي ويؤكدون أن الحكومة النمساوية ستغض النظر عن ملاحقة هذه المحكمة تجنبًا لحدوث بعض المظاهرات المقلقة وأنها ستقتصر على عزل هذا الكاهن واستبداله بغيره.

قنسلاتو فرنسا في الشام

ورد في الرسالات البرقية عن طريق الإسكندرية عدة رسائل تتعلق بدعوى دخول بعض أنفار البوليس إلى قنصلاتو فرنسا في دمشق ومجمل هذه الرسائل أن الجرائد الفرنساوية تعتقد دخول البوليس إلى القنصلاتو وأن سفير فرنسا في الأستانة يطلب الترضية عن ذلك وأن الباب العالي أمر أن تفحص هذه المسألة بمزيد الصرامة. وقد ذكر في رسالة من شركة هافاس عن الأستانة أن أحد الجزائريين من أتباع «المرحوم» الأمير عبد القادر هجم على قنصلاتو فرنسا فقبضت عليه الحكومة وأودعته السجن وقد رأينا الإضراب عن نشر هذه الرسائل اكتفاءً بما ذكر ولأن هذه الدعوى صارت معلومة لدى الجميع.

الأخبار التلغرافية

برلين في ٢٦ من كانون الثاني - عرضت الحكومة لائحة قانون بخصوص إصدار قرض قدره ٢٨٠ مليون مارك لزيادة قوى العساكر العاملة وغير العاملة.

باريز فيه - توفي الموسيو هنري بين.

انتخب الأميرال حورين دي غرفير والموسيو لاكونت دي سينفيل والموسيو جول كلارتي أعضاء في جمعية

العلماء.

بطرسبرج فيه - كذبت جريدة بطرسبرج الأخبار المخيفة التي أشاعتها جرائد ألمانيا.

لندرا في ٢٧ - قال اللورد برسفورد في خطاب ألقاه على منتخبيه أنه قدم استعفاءه ليحتج على وزير البحرية الأول والسلطة التي تتيح له معارضة أفكار الوزراء الآخرين فيها وأنه أعدّ نظامًا لقلم الأخبار في البحرية بحيث لا ينقصه شيء إذا شبت حرب ما.

باريز فيه - توقفت المخابرة بين فرنسا وإيطاليا بخصوص إبرام المعاهدة التجارية وفي المأمول أنهما يستأنفانها.

لندرا في ٢٨ - تعين اللورد هوثام خلفًا للورد شرلس برسفورد.

مصوع فيه - سار النجاشي بمعسكره من افيدالس إلى غنديت وهو أقرب مكان إلى مصوع من أراضي الحبشة.

بودابست فيه - قال الموسيو تيزا في خطاب ألقاه في مجلس النواب أنه لا يشك البتة في تأكيدات القيصر السلمية بالرغم عن حشد الجنود الروسية وأن التحالف الثلاثي موجه أنظاره إلى توطيد السلم ويؤمل نجاحه في هذا المقصد ولكن النمسا مضطرة إلى اتخاذ ما أمكن من الوسائل لحماية حدودها إذا زحفت عليها الجنود الروسية.

برلين في ٢٩ - وصل الدكتور ماكنزي إلى سين ريمو وسرَّ جدًّا من حالة مريضه وأعلن أنه رأى تحسنًا بيّنًا في الأقسام المصابة بالمرض وقد فحص الأستاذ فرشو بالمجهر بصاق المريد فلم يجد فيه فسادًا.

ومنها فيه - رجع البرنس بسمارك إلى برلين.

أثينا - تسوى ما كان من الخلاف بين اليونان ورومانيا.

باريز - يرجح أن المخابرات المتعلقة بإبرام معاهدة تجارية بين فرنسا وإيطاليا ستقطع.

بطرسبرج - نشرت الغازيت دي موسكو أن النمسا تسعى في إثارة الروسية أما الروسية فغير مبالية بها ولكنها تنتظر الوقت المناسب.

لندرا في ٣٠ - طلب الباب العالي من الإنكليز الانجلاء عن زيلع.

رومية في ٣١ - غدًا يحتل الإيطاليون ساحاتي وينقلون إليها معسكرهم ويظن أن هذا الاحتلال بمثابة تمهيد لاطراد المسير إلى الأمام.

بخارست فيه - زار الوزير ستوردزا البرنس بسمارك والكونت كالنوكي وأكد لهما ميل رومانيا إلى التحالف الثلاثي.

باريز فيه - تنتظر المدرعتان فوبان وسغنلي في رودس الأوامر إليهما قبل المسير إلى مياه سورية، والمظنون أن دعوى الدخول إلى قنصلاتو فرنسا في دمشق تسوى بطريقة حبية.

فيلبه - قوبل البرنس فريدیناند في سياحته في شرقي الروم ائلي الشرقية بغاية الاحتفال.

رومية - يؤكدون أن حكومة إيطاليا تستعد لطلب اعتماد جديد قدره عشرون مليونًا لأجل نفقات تجريدة مصوع.

سان ريمو - تحسنت صحة ولي العهد تحسنًا بيّنًا.

صوفية - يؤكدون أنه قد تألفت في أدرنة عدة عصب للغارة على أراضي البلغار.

الأستانة في ١ شباط - ستعين كل من الدولة العليَّة وفرنسا مرخصًا لفحص حادثة القونصلاتو الفرنساوية في دمشق.

دوبلين - سار أمام اللورد ريبون والمستر مورلي موكب حافل تتقدمه المشاعل والرايات وكان استقبالهما بغاية الاحتفال.

باريز فيه - الأخبار عن المستر ستانلي قليلة والخواطر قلقة بخصوصه.

جيش الجناية
L'armée du crime.

هو عنوان عام لمؤلف كل وقائعه حديثة يبحث في مسائل خطيرة ويظهر معائب تنظيم البوليس في فرنسا التي ينتفع بها المرتكبون لإجراء اعتداءات جديدة في كل يوم ضد الأرواح والأملاك وقد وضع فيه مؤلفه كاميل داير الاختبار الذي اكتسبه بمباشرة الوظائف العمومية فجاء تأليفه غاية في الإصابة وبالحقيقة إنهم جيش حقيقي أولئك المفسدون والزعران واللصوص والسالبون وبنات المسرات والفلاسفة إلخ الذين يلطخون بالوحول والدماء كل من حولهم.

وقد ظهر أخيرًا المجلد الأول من هذا الكتاب بهذا العنوان أعمال لاروس العظيمة Les exploits de la rousse وهو من أغرب الكتب وأشدها تحريكًا للمطالع ويباع في باريز في مكتبة الصقع في سكة رين عدد ٧٦ La librairie continentale 76rue de Rennes à Paris وثمنه ثلاثة فرنكات و ٥٠ سنتيمًا.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند (وليم كرنبرك في سوق الطويلة).

(بودرا لترطيب وتحسين بشرة الوجه)
استحضار الإجزائية البروسيانية في بيروت

إنه لما كان يرد من أروبا مواد كثيرة تستعمل لترطيب وتحسين بشرة الوجه محتوية على مواد سامة ينتج باستعمالها أمراض عصبية وتسوس أسنان إلخ لذلك صرفنا الهمة لاستحضار مادة تفي بالمطلوب دون أن يخالطها شيء من المواد السامة فلحضراتكن أيها السيدات تقدم هذه البودرا وإنما نحذركن بأن لا تنخدعن بالتقليدات بل اطلبنها رأسًا من الإجزائية البروسيانية ومن استعملها منكن يشهد بحسن نتيجتها.

إعلان
من دائرة طابو قضا يافه

بعد خمسة عشر يوم سيوضع بالمزايدة العلانية جميع الدار الكائنة بسكة الشيخ إبراهيم العجمي خارج يافه التي هي ملك ميخائيل وملكون ووديعه أولاد عبد الله ملكون ووالدتهم مرته بنت الخوري إسحق المشتملة على ثلاث بيوت وجنينة ونصف صهريج المحدودة قبلة دار إسماعيل آغار اليوزباشي مع دار بنت الغندور مع سابا الحلبي وحرمته وشرقًا طريق وشمالًا دار حنة بنت الخوري إسحق التيطقاني وغربًا دار حنا الصفدي المباعة بيع وفاء بالوكالة الدورية إلى لويس أفندي بن عيسى زماريا على مبلغ ماية وخمسون ليرة فرنساوي لمضية عشرة أشهر بموجب قوجان سره نومرو ١ دفترماه مارت سنة ٣٠٣ وحيث باستدعا رب المال المتقدم من طرفه لجانب القائمقامية البهية ومحول لهذه المأمورية استفيد انتهاء المدة المؤجلة ولم يف المديون هذا المبلغ وبه يستدعي بيع الدار مع مشتملين عليه بالمزايدة حسب الوكالة المحررة بالقوجان بناءً عليه صار إخبار المديون من هذه المأمورية بموجب ورقة أخبارنامة المؤرخة في ٥ كانون الثاني سنة ٣٠٣ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إمضائه على هذه الأخبارنامة وإظهار العجز عن إيفاء هذا المبلغ وطلب رب المال بيع الدار المذكورة فاستنادًا على الأمرنامة الوارد من جانب نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة المرؤخة في ٤ مارت سنة ٣٠٣ نومرو ٢ قد صار هذا الإعلان ونشره من طرف دائرة الطابو بيافة في ١٥ كانون ٢ سنة ٣٠٣.

إعلان
من دائرة طابو قضاء يافا

بعد خمسة عشر يوم سيوضع بالمزايدة العلانية جميع الدار الكائنة في سكة العجمي خارج يافة التي هي ملك عثمان القهوجي بن إبراهيم المحدودة قبلة دار مريم بنت صالح بدوية مع دار قسطنوس الدباس وشرقًا طريق مع دار قسطنوس الدباس وشمالًا طريق غير نافذ وغربًا دار بدوي السقا المباعة وفا بالوكالة الدورية إلى سالم أفندي بن يعقوب البرتقش بمبلغ ثلاثة وسبعون ليرة فرنساوي لمضية سنتين بموجب قوجان صره نومرو ٢٤١ دفترماه تشرين ثاني سنة ٣٠٠ وحيث باستدعا رب المال المتقدم من طرفه لجانب القائمقامية البهية ومحول لهذه المأمورية استفيد انتهاء المدة المؤجلة ولم يف المديون هذا المبلغ وبه يستدعي بيع الدار المذكورة بالمزايدة حسب الوكالة الدورية المحررة بالقوجان بناءً عليه قد صار إخبار المديون من هذه المأمورية بموجب ورقة أخبارنامه مؤرخة في ٢٤ كانون الأول سنة ٣٠٣ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إمضاه على هذا الأخبارنامه وإظهار العجز عن وفاء المبلغ وطلب رب المال بيع الدار المذكورة فاستنادًا على أحكام الأمرنامه الوارد من نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة المؤرخ في ٤ مارت سنة ٣٠٣ نومرو ٢ قد صار هذا الإعلان ونشره من طرف دائرة الطابو بيافه في ١٨ جماد الأول سنة ٣٠٥ وفي ١٩ كانون الثاني سنة ٣٠٣.

(مطبوعات جمعية الفنون)
(كتاب)

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمنه فرنكان ونصف.

(ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمنه ربع ريال مجيدي.

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمَّد بن أبي محمَّد بن ظفر ألّفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانة بآية القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححًا على عدة نسخ في مائة وخمسة وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

«عبد القادر قباني»